



## الصيدلي آرثر طنوس : *The Pharmacist Arthur TANNOUS* الصيدلية تضم ايضاً مركزاً طبياً

حول صيدليته الى مستشفى فهي تضم الادوية بالاضافة الى فحوصات مخبرية، وعيادة ضمن الصيدلية للاطفال، كما يقدم حملات مدرسية لمكافحة المخدرات، ويوماً صحياً مجانياً للجميع، لذلك نال شهادة افضل صيدلي في جنوب افريقيا، ونالت صيدليته المرتبة الاولى بين جميع الصيدليات في جنوب افريقيا، اما هواياته فهي التأليف والتلحين وله عدة مؤلفات موسيقية. وفي جلسة خاصة كان هذا اللقاء:

***He transformed his pharmacy into a hospital including drugs, laboratory tests and children clinic.***

***He carries school campaigns for drugs fighting and offers the public one free medical day.***

***For all these reasons, he was granted the better pharmacist certificate in South Africa and his pharmacy was the first among all pharmacies in this country.***

***He likes composition and he has several musical compositions.***



١٨٩٥ وصل اجدادي الى هذه البلاد، فانا من الجيل الثالث المولود في جنوب افريقيا جدي من حدث الجبة، وجدتي من بشري والدي طنوس العلم ووالدي من عائلة الخوري وانا حزين لاني لم اتعلم اللغة العربية، وحالياً احمل اجازة صيدلي واملك صيدلية التي حولتها الى مستوصف طبي.

### - ماذا تضم الصيدلية؟

لدي صيدلية تضم قسماً لمستحضرات التجميل وعيادة مع ممرضات اختصاصيات لفحص الدم والضغط



آرثر مع عقيله شارلوت



والسكري والكوليسترول وامراض الملاريا والايذن. بالاضافة الى عيادة للاطفال ومختبر لفحص النظر والسمع، ولدينا اجهزة خاصة لكشف امراض الكبد او الكوليسترول بواسطة العين، وقسم آخر للمعالجة بواسطة الاعشاب الطبية، فهي صيدلية ومستشفى في آن معا.

### - ما هي النشاطات التي تقومون بها؟

هناك حملة نقوم بها بواسطة المدارس لمكافحة المخدرات حيث نعرض افلاماً عن مضار وسيئات المخدرات للتلاميذ وهي حملة توعية وارشاد. كما نقوم في تقديم يوماً صحياً مجانياً للشعب الافريقي ضمن عيادة نقالة ومختبرات لفحص الامراض واجراء التحاليل ونقدم لهم الارشادات الصحية الطبية.

### نقدم يوماً طبياً مجانياً للشعب الافريقي

- من الملاحظ بانكم حصلتم على شهادات تقدير؟  
نعم لقد نلت اوسمة وشهادات عالمية من المانيا، وشهادة من جنوب افريقيا وقد نالت الصيدلية المرتبة الاولى في جميع انحاء جنوب افريقيا وشهادة اخرى تقديرية بانني الصيدلي الاول في هذه البلاد.

### - ما هي مشاريعكم المستقبلية؟



أرثر طنوس مع والديه



شهادات التقدير

مستقبلياً اعمل على افتتاح عدة فروع للصيدلية في كل المناطق مع الخدمات الطبية واذكر بان مواطنة كندية زارت جنوب افريقيا وارسلت لي كتاب شكر قائلة: بانها لم تر في حياتها صيدلية تقدم كل الخدمات الطبية في آن معاً، لذلك اعمل على دراسة مشروع تعميم الصيدلية في اكثرية المناطق.

- هل زرت لبنان؟

سأزوره هذا الصيف مع

**نعم اكتب**

**والحن التراتيل**

الاب نديم ابو زيد لأطلع على وطن الجدود ولكنني سأراقب وزني لان

المأكولات اللبنانية والضيافة كفيلا في زيادة الوزن.

فانا فخور بهويتي اللبنانية وزوجتي من عائلة رزق وتدعى شارلوت ونحن متشوقان لزيارة الوطن الام.

- كيف ترى الجالية اللبنانية؟

جالية قوية، وهم في كل المجالات ولهم احترام خاص من دولة جنوب افريقيا.

- يقال بانك موسيقي وملحن؟

نعم فانا اكتب الكلمات والحنها ولكنها اغاني تراتيل خاصة للكنايس وهناك CD بهذه التراتيل التي تعتمد في جميع كنائس العالم.

- ماذا تتمنى للبنان؟

اتمنى له الازدهار والسلام والثقافة كي ننشرها في العالم لان السراج يجب ان نضعه في مكان بارز ليضيء بنوره امام الجميع، هذا هو لبنان نور واشعاع وسراج مضاء.



اليوم الصحي المجاني



## محبي الدين غلاييني: *Muhieddine GHALAYINI* *CELL-C* تضم حتى الآن ٣ ملايين مشترك



***Muhieddine GHALAYINI works on assembling the community by supporting the Cultural Lebanese University and on relating the old and recent immigration generations.***

***However, he feels sorry for the absence of any cultural interchange between South Africa and Lebanon.***

***And he wonders about the facilities afforded to the Lebanese abroad.***

***And he asks the following question :***

***Where is the suitable man in the suitable position in Lebanon and where are the skills?***

***He has several human services and acts in his country Lebanon and Al-Hader magazine thanks him for his hospitality and for helping it in its mission abroad.***

يعمل على جمع الجالية من خلال دعمه للجامعة اللبنانية الثقافية ويعمل على التنسيق والترابط بين الهجرة القديمة والحديثة، ولكن تبقى الغصة في قلبه لعدم وجود تبادل ثقافي بين جنوب أفريقيا ولبنان وهذا الأمر عانى منه الكثير.

لذلك يتساءل أين التسهيلات للبناني في الخارج؟ أين الرجل المناسب في المكان المناسب في لبنان وأين الكفاءات؟

أما بصماته الإنسانية فهي كثيرة في وطنه لبنان، ومجلة الحاضر تشكره على ضيافته وتسهيل مهمتها وفي مكتبه كان هذا اللقاء:



أين التعاون التقليدي؟

تقوم بدورها ولكنها بحاجة إلى وقت ودعم.

#### - هل الجالية اللبنانية موحدة؟

مع الأسف جالية غير موحدة ما عدا الجيل الجديد الواصل حديثاً وأنا منهم، فنحن مترابطون مع بعضنا ونتشارك في كل النشاطات الوطنية والدينية مسيحية كانت أم اسلامية.

ليست هذه هجرتي الأولى فأنا خارج لبنان منذ عشرين سنة، فقد تركت لبنان عام ١٩٨٤ إلى المملكة العربية السعودية للعمل في شركة سعودي - أوجيه في الرياض، أما سبب مجيئي إلى جنوب افريقيا كان ضمن الفريق الذي كان يعمل للحصول على إجازة للاتصالات الخليوية أي التي أصبحت اليوم شركة Cell-C وهي الثالثة في جنوب افريقيا، وفي عام ٢٠٠١ استقرت في هذه البلاد بعد أن تنقلت كثيراً منذ عام ١٩٩٩ بين المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا للحصول على الاجازة.

#### - كيف تقيم الجالية اللبنانية؟

هناك جيل ثالث ورابع يعرف لبنان بالاسم أو من خلال الكبة والتبولة هذا هو لبنان بالنسبة له، وهناك بعض الأجداد والآباء أيضاً لا يعرفون لبنان. فاللبناني الذي يتكلم العربية ويعيش التراث والتقاليد ويحتفل

بالأعياد ويمارس النشاطات اللبنانية هو عدد ضئيل جداً فنحن نعرفنا على بعض اللبنانيين وعددهم كبير من خلال الكنيسة والأب نديم أبو زيد، وحالياً لدينا الجامعة اللبنانية الثقافية وزوجتي هي جزء منها والتي تعمل حالياً لجمع الجالية بعيداً عن السياسة لأن هدف الجامعة توحيد الصف اللبناني، فالיום الجامعة



لم أسمع به ولكن أعتقد بأنها خطوة جبارة إذا نفذت فهذه ضمانة لا يصلح صوت المغترب إلى لبنان، ولكن هل ستتدخل السياسة والطائفية والواسطات في التعيين أو في الانتخاب؟

### – كيف خدمت وطنك وأنت خارج لبنان؟

كل لبناني في الخارج له جذور في الوطن ولولا الاغتراب لما بقيت هذه الجذور صامدة خلال الحرب وما بعد الحرب، فنحن ساعدنا عائلات لبنانية كثيرة عبر دار الأيتام الاسلامية ومؤسسة حسن خالد ولم يزل اسمنا مدرجاً على لوائحهم، فنحن أربعة أشقاء شقيقي في كندا وشقيقتان في قطر نحن كلنا خارج لبنان ونتبنى أطفالاً في لبنان من منح مدرسية إلى استشفاء وأدوية، وتلك المساعدات لم تزل قائمة، حتى خلال وجودنا في المملكة العربية السعودية لعبنا دوراً على مستوى جماعي كجالية لبنانية ابان مجزرة قانا حيث قدمنا تبرعات مادية بالاضافة إلى سيارات اسعاف والفضل يعود لدولة الرئيس رفيق الحريري، أما العمل الجماعي للجالية في جنوب افريقيا فهو مفقود.

### – ما هي شركة CELL-C؟

هي شركة للاتصالات الخليوية ٦٠٪ تملكها شركة سعودي – أوجيه و٤٠٪ من جنوب افريقيا. ونحن ابتدأنا العمل عام ٢٠٠١ ودخلنا السوق المحلي واستطعنا حتى الآن احتواء ثلاثة ملايين مشترك ولدينا أكثر من ٢٠٠٠ موظف وهذا دليل بأن اللبناني برهن على قدرة واستيعاب وقيادة ومنافسة مع أكبر شركتين في العالم في جنوب افريقيا ونحن رغم حداثة عهدنا استطعنا أن نستوعب ١٤٪ من حجم السوق المحلي، هذه هي أسطورة CELL-C.

### – ماذا تتمنى للبنان؟

كل الخير والعيش الرغيد ولكن مع الأسف أقول لبنان لن يعرف الراحة طالما سياسته المحسوبيات والابن يرث المقعد النيابي عن الأب اين الكفاءات، نائب يصل إلى

### – هل الدولة اللبنانية تهتم بالاغتراب؟

الدولة اللبنانية في عالم آخر لا تعلم شيئاً عن الانتشار اللبناني ومشاكله وأنا من الذين عانوا ويعانون واليكم السبب:

هل ترون صورة هذه الفتاة إنها ابنتي تخرجت هذه السنة ونالت بكالوريا Matric وهي شهادة بانتهاء مرحلتها الثانوية والتي تخولها الدخول إلى الجامعة منذ شهر ونصف وأنا أعاني من تصديق الشهادة لمعادلتها في لبنان، مع الأسف لا يعرفون مستوى شهاة Matric في لبنان وهي من أعلى المستويات في العالم بالمرحلة المدرسية وهي خريجة مدرسة بريطانية في جنوب افريقيا تاريخها الحضاري والثقافي يعود إلى ١٠٢ سنة إنها مدرسة عريقة مساحتها أكثر من مساحة الجامعة الأميركية في لبنان، وقد استلمت كتاباً من المدرسة يقول بأنها أعلى مستوى في العالم ولا توجد مدارس شبيهة لها، ومع هذا لم يعترفوا فيها في وطن الثقافة لبنان، ولو لم يتدخل القنصل اللبناني وسيم الذي لديه علاقة جيدة مع أحد أعضاء لجنة المعادلات الذي عمل على معادلتها والقصة لم تنته بعد، ولكي

يصدق على المعاملات طلبوا مني وأنا حامل الجواز اللبناني أن يصدق عليه من قبل السفارة بأن وضعه صحيح وهكذا دفعت ١٣٠٠ رند أي ما يعادل ٢٠٠ دولار أميركي لقاء تصديق الأوراق في السفارة مع العلم بأنه يجب على السفارة أن تقدم تلك الخدمات مجاناً، تصوروا تصديق جواز سفر، وشهادة بأنني مقيم خارج لبنان ثمنهم ٢٠٠ دولار أميركي، إذن ما هي التسهيلات التي تعطى للبناني في الخارج؟ هل قام أحد المسؤولين في زيارة الانتشار اللبناني في جنوب افريقيا للإطلاع على أوضاعهم؟ هل السفارة اللبنانية تطلع وزارة الخارجية على شؤون وشجون اللبنانيين في الخارج؟ مع الأسف لا يوجد ترابط بين الانتشار اللبناني والدولة اللبنانية.

### – هناك مشروع قيد الدرس عن تعيين ١٢ نائباً اغترابياً في لبنان؟



أتأم على وطني

البرلمان ولم تعد تسمع صوته أو أخباره مع أنه هو صوتي لا يتكلم لا بصوته ولا بصوتي نام على الصوتين هذه مرارة ولكن يوجد بعض النواب الذين أحترمهم جداً منهم النائب محمد قباني فهو نموذج في التمثيل النيابي والشعبي وأنا أعتقد بأن لبنان لن ينعم بالراحة إلا بوصول أمثال النائب قباني. أما الأمر الآخر أين الولاء للوطن؟ فهنا في جنوب افريقيا أصبحت مطلعاً على تاريخ البلد وعاداته، فهنا النشيد الوطني مؤلف من ثلاث لغات أو أربع منها الزولو والسوتو والافريكان واللغة الانكليزية والهدف منه لجمع كل المواطنين بكل اللغات تحت النشيد الوطني، نحن في لبنان ننشد النشيد الوطني في لغة واحدة ولا شيء يجمعنا؟

بعض السياسيين تجمعهم جيوبهم والمواطن تجمعهم المآسي، أنا أصرخ وأتألم على وطني وجذوري وأهلي ولكن أتمنى أن يعود لبنان إلى اللبنانيين وخاصة أن يعود للمغترب اللبناني.

# HOT POT PAINTS

46 - 48 12th Street, Springs  
Tel.: 812-1655/6/7

South Africa - Johannesburg





## اللواء المتقاعد يوسف ساسين : *Youssef SASSINE* نعم ساهمت في إبراز وجه جبران خليل جبران



عمل على تنفيذ ترجمة كتاب النبي لجبران خليل جبران إلى لغتي قبائل الزولو والسوتو بعد عدة اجتماعات في لبنان مع لجنة جبران استطاع أخيراً أن ينتزع الموافقة على ترجمة الكتاب بواسطة وزارة الثقافة والرياضة من الحكومة المحلية في جنوب افريقيا.

أما فيما يتعلق بالجامعة اللبنانية الثقافية فهو يرى بأن لا بصمات لديها وبحاجة إلى خطة ورؤية اغترابية وإلا ستبقى بدون مضمون. الجنرال يوسف ساسين يعمل على رفع اسم لبنان وجمع شمل الجالية، فهو ابن الوطن والشرعية فقد ترك الوطن ولكن الوطن لم يتركه. وفي جلسة خاصة كان لنا معه هذا اللقاء:

عام ١٩٩٨ جئت لزيارة جنوب افريقيا وهكذا استقرت مع زوجتي Lorette في هذه البلاد، فأنا من مواليد شهر اللبسينة عكار، وحالياً متقاعد من المؤسسة العسكرية بعد أن كنت برتبة لواء، وكل سنة أزور لبنان مرتين أو ثلاثة.

– هل لديك أعمال تجارية في جنوب افريقيا؟  
وجودي في هذه البلاد لأسباب عائلية، فأنا اليوم لدي عدة أعمال منها مساعدة زوجتي في إدارة المصنع، كما أعمل في الاستيراد والتصدير. ولكن عملي الأساسي هو خلال المصنع الذي تملكه زوجتي وهو لصناعة الاشارات والدعايات، مع تلبيس الأبنية من الخارج بطريقة حديثة من بلاط رخام إلى ألمنيوم أو بلاستيك لعزل الحرارة كما لدينا مشاريع خارج جنوب افريقيا فأنا وزوجتي شركاء في المصنع.  
– ما قصتك مع كتاب جبران خليل جبران وترجمتها إلى لغة القبائل الافريقية؟

– ماذا أخذت من المدرسة العسكرية؟  
علمتني الكثير الانضباطية والاخلاص والأمانة وحب الوطن واحترام الآخرين والقوانين وحب المساعدة، فأنا دخلت الجيش بصفة جندي عام ١٩٦٢ وخلال أربع سنوات دخلت المدرسة الحربية، وعام ١٩٦٩ تخرجت إلى ودرست الهندسة بالجامعة اللبنانية، ثم توجهت إلى فرنسا للتخرج بالهندسة، وعام ١٩٧٦ عدت إلى الوطن في أقصى الظروف. فكل الطرقات كانت مقفلة فوصلت بواسطة البحر لالتحق بالجيش حيث عينت كضابط ارتباط في حرب السننتين لغاية عام ١٩٨٣. باختصار المدرسة العسكرية تصقل شخصية الانسان.



بأن هناك تقصيراً من الجالية ومن الدولة اللبنانية تجاه الانتشار اللبناني، وهناك مشكلة أخرى هي الجامعة اللبنانية الثقافية وأنا عضو فيها فقد طلب مني القنصل وسيم ابراهيم الانخراط في صفوفها فدخلت ولكنني اصطدمت بواقع بأن هناك ثغرة كبرى بين الهجرة القديمة والجديدة ولا يوجد عناصر منخرطة في صفوفها ولا يوجد مركز أو صندوق أو نشاطات بل مراكز للوجاهة، ولا يوجد أيضاً تعاون أو

## الجامعة اللبنانية الثقافية بحاجة إلى دم جديد ورؤية

### اليوم كتاب النبي لجبران في لغتي الزولو والسوتو



الجالية اللبنانية اسطورة

أنا متأثر بالجيش واندفاعي للعمل الوطني كبير منها جمع الجالية ورفع اسم لبنان، لذلك أطلعت من السفارة اللبنانية على كتاب وجه إليهم قبل وصولي إلى جنوب افريقيا، ولكن هذا الكتاب نام في الأدراج، ويتضمن الطلب والموافقة على ترجمة كتاب النبي لجبران إلى لغة الزولو والسوتو وهو موجه من وزارة الثقافة والرياضة من الحكومة المحلية في افريقيا إلى السفارة اللبنانية على عهد السفير شربل أسطفان الذي أرسله إلى لجنة جبران عام ١٩٩٩، والتي لم تبد أي اهتمام، وخلال وجودي في لبنان زرت صديقي طانيوس الحلبي الذي كان مدير التعليم العالي والثقافي في الوزارة وأطلعته على المساعي التي أقوم بها لإنجاح ترجمة كتاب النبي إلى لغة القبائل الافريقية، فالتقيت لجنة جبران في مكتب طانيوس الحلبي وشرحت لهم أهمية الترجمة ولكن اللجنة كانت تحضر لانتخابات جديدة، وبعد الانتهاء من الانتخابات اجتمعت مع المدير المسؤول عن اللجنة الذي أبدى اهتمامه فطلبت منه الاجابة على كتاب وزارة الثقافة والرياضة في جنوب افريقيا بالموافقة ليصير إلى ترجمة كتاب النبي، ولكن الكتاب لم يصل، وعام ٢٠٠١ عدت إلى اللجنة واجتمعت مع مسؤول عنها من عائلة رحمة وهكذا كلما زرت لبنان كنت أعمل لجبران بدلاً من السياحة أو مشاهدة الأهل. وهكذا استطعت بعد جهد أن أنتزع منهم الموافقة على شرط أن لا تساهم لجنة جبران بأي مصاريف مادية، وحالياً طبع وترجم كتاب النبي في جنوب افريقيا وقد خصص لكل لغة خمسمائة كتاب بلغة السوتو والزولو، ونعمل حالياً لتوقيع الكتاب ضمن احتفال يضم المسؤولين مع أبناء الجالية، والفضل يعود إلى سيدة من وزارة الثقافة والرياضة وتدعى ANNEKIE Botha، وحالياً أعمل على تأمين بعض المصاريف لإقامة الاحتفال مع معرض للوحات جبران نعمل على شحنها من لبنان مع بوليصة تأمين لعرضها أثناء توقيع الكتاب وحتى الآن لم أستلم الجواب. هذه قصتي مع كتاب جبران النبي الذي ترجم إلى لغتين في افريقيا وهما الزولو والسوتو.

#### – ما رأيك بالجالية اللبنانية؟

الجالية أسطورة فردية، أما كمجموعة فهي فاشلة، والنجاح له ثمن وضريبة هما الغيرة والحسد. لذلك أرى



والتوفيق ولكن طالما الجامعة لا تملك رؤية وبرنامجاً واضحاً وهدفاً ستبقى اسماً بدون مضمون.

- ماذا تعني لك شهر الليسينة؟

تعني لي الكثير أنا ولدت فيها وطيلة حياتي حتى أثناء خدمتي المؤسسة العسكرية كنت أتردد دائماً على بلدي فهي الذكريات والحنين والأهل، فمنزلي على رأس التل، وأنا أعمل لقضاء نصف السنة في لبنان مع زوجتي والنصف الآخر في جنوب افريقيا.

- ماذا تتمنى للبنان؟

أتمنى على بعض المسؤولين أن يحبوا لبنان قبل مصالحهم الخاصة.

انسجام بين الجامعة اللبنانية الثقافية في PRETORIA وبيّن جوهانسبورغ فهما غير متفقتان، والرئيس كان جان حداد مع احترامي له ولكن ليس له بصمات على الأرض، فعلى هذا الطاقم القديم الانسحاب وترك هذا المنصب للذين يريدون العمل وجمع الجالية لخدمة الوطن. اليوم لدينا رئيس جديد تم انتخابه منذ ستة أشهر أتمنى له النجاح



اللواء المتقاعد ساسين



 **Alania Building Systems** (Pty) Ltd





## أنطون ميشال أنطون *Antoun Michel ANTOUN* الهجرة القديمة تعود إلى عام ١٨٨٠

*Love, smile and helping others, this is Antoun ANTOUN in three words.*

*Antoun ANTOUN received several families in South Africa and facilitated their stability in this country.*

*He helps the church and participates always in all matters related to the community and to the country of origin.*

*He contributed in the development of his village Karm Saddeh including lighting infrastructure and helping parents, friends and some families. He invested in his country through the constructions he erected in his village.*

*Thanks for this friend and brother who left his work to care for Al-Hader magazine and congratulations to Karm Saddeh for her loyal son Antoun ANTOUN.*

قلبه على يده، شعاره المحبة، وإطلاسته ابتسامة، وطائفته مساعدة الآخرين في جنوب افريقيا وفي كرمسدة، بل في كل لبنان من جميع الطوائف.

أنطون أنطون له بصمات كثيرة فقد استقبل عائلات لبنانية كثيرة في جنوب افريقيا وعمل على تسهيل مهمتهم واستقرارهم في هذه البلاد، يعمل تحت ظلال سيدة الأرز في مساعدة الكنيسة، والمتواجد دائماً والمشارك في كل الأمور التي تهتم الجالية والوطن.

ساهم في تنمية بلدته كرمسدة من حيث الانارة والبنية التحتية ومساعدة الأهل والأصدقاء وبعض العائلات بصمت، استثمر في وطنه من خلال البناء في بلدته.

والحق يقال إذا فقدت الابتسامة في جنوب افريقيا فهذا يعني بأن أنطون خارج جنوب افريقيا، فهذا اللبناني يستحق عن جدارة أن يتولى رئاسة الجالية لأنه نموذج للوطن.

فلهذا الصديق الذي ترك عمله للاهتمام بمجلة الحاضر ليلاً نهاراً فكان الصديق والأخ فله محبة خاصة في قلوبنا. وهنيئاً لكمسدة بابنها البار أنطون أنطون. وفي جلسة خاصة في منزله كان لنا معه هذا اللقاء:





انطون وسهام انطون أمام المنزل

## كلما ابتعد اللبناني عن وطنه كلما احترق قلبه

## ساهمت في وصول ٢٥٠ عائلة إلى جنوب افريقيا

هذه البلاد عام ١٩٧٤ لدى عمتي نزهة رحمها الله وهكذا استقرت في جنوب افريقيا ولم أزل.

- كيف ابتدأت حياتك العملية في جنوب افريقيا؟

في البداية عملت مع أبناء عمتي في تجارة قطع السيارات لغاية عام ١٩٧٧ حيث عدت إلى لبنان وهذه المرة لدخول القفص الذهبي وعدت مع زوجتي سهام إلى جنوب افريقيا للبدء في حياة جديدة، وحالياً لدي عدة مؤسسات تتعاطى تجارة قطع السيارات.

- كيف ترى الجالية اللبنانية في جنوب افريقيا؟  
في كل دول الانتشار الجالية اللبنانية غير موحدة فهناك انقسامات وتعود للسياسة التي حملها معه اللبناني من الوطن، ولكن في صورة عامة الجالية في جنوب افريقيا أفضل من غيرها لأنها بعيدة عن السياسة والطائفية.

- لماذا لا توجد مدرسة للغة العربية؟

ويجلس أنطون أنطون بين الأرتين المزروعتين أمام منزله في جوهانسبورغ ويعود إلى الماضي البعيد قائلاً:

أول هجرة كانت لي عام ١٩٦٩ وأذكر بأن الوالد استدان مبلغ ستمائة دولار لأصل إلى أستراليا وأذكر وصيته قبل مغادرتي لبنان أن لا أتزوج إلا لبنانية

ومن كرمسدة وبعد ستة أشهر من وصولي أستراليا أرسلت له رسالة مع المبلغ قائلاً: الآن وصلت إلى أستراليا، وبعد أيام استلمت منه الرد قائلاً: وأين كنت غائباً طوال مدة الستة أشهر... (ويضحك أنطون أنطون) ويتابع قائلاً: بعد سنة ونصف عدت إلى لبنان وفي حوزتي مبلغ عشرة آلاف دولار حاولت الاستثمار في وطني ولكنني لم أنجح، لذلك عدت إلى أستراليا مجدداً عام ١٩٧١، وأثناء وجودي في لبنان تعرفت على ابن عمي الذي يعيش في جنوب افريقيا والذي رغبني فيها، وبعد مرور سنتين على هجرتي الثانية إلى أستراليا، جئت إلى



والصناعة وهناك فئة مثقفة من أطباء ومحامين ومهندسين، فقد نقلنا أيضاً الحضارة اللبنانية والتراث والتقاليد والعادات وحب الضيافة والاستقبال وتضامن العائلة فنحن كعائلة أنطون عندما نجتمع مع أبناء كرمسدة الذين هم أقرباء لنا نعطي صورة مشرفة عن تضامن العائلة.

### - هل هناك ذوبان للجيل الجديد في جنوب أفريقيا؟

إذا لم تهتم الدولة اللبنانية والسفارة والجالية فمصير الجيل الجديد هو الذوبان، ولكن هناك اهتمام ملحوظ من الكنيسة التي تعمل جاهدة لسد هذا الفراغ من خلال نشاطات اجتماعية لبنانية تراثية لسد اللبناني وخاصة الشبيبة إلى جذورها في الوطن.



أمام شجرة الأرز



ساعت ٢٥٠ عائلة لبنانية

الجالية القديمة لم تهتم بهذا الأمر وهجرتها تعود إلى ١٨٨٠، وهناك جيل رابع وخامس، وهناك فئة لا تعرف لبنان والسبب يعود إلى عدم اهتمام الدولة بهم فالأكثرية لا يحملون الهوية اللبنانية مع أنهم من أصل لبناني ومن القرى اللبنانية كسبعل وبشري، ولكن هناك أمل كبير لجمعهم تحت سقف واحد فالأب نديم أبو زيد يعمل على إنشاء نادي ويشجعهم لزيارة لبنان وتسجيل أسمائهم في السفارة اللبنانية مع أولادهم.

### - ماذا قدمت الجالية اللبنانية للمجتمع الافريقي؟

قدمنا أشياء كثيرة، فنحن نساهم في البناء والتجارة



وأصدرت صوتاً شبيهاً بصوت الأفاعي، فكان الكهنة يهربون مسرعين باعتقادهم بأن هناك أفاعي... (ويضحك أنطون أنطون).

ويتابع قائلاً وهنا لا بد أن أوجه تحية إكبار لروح الشيخ بطرس الخوري الذي كان له اليد الفضلى على كرمسدة إنه شيخ المنطقة بل شيخ لبنان وأبناء البلدة لن ينسوا بصماته. فأنا في سن السابعة عشر كنت أمين

سر الأخوية في كرمسدة، وفي سن التاسعة عشر كنت رئيس أخوية الحبل بلا دنس، لذلك كرمسدة هي قطعة من جسد وروح أنطون أنطون.

– ماذا تتمنى للبنان؟

أن يسير على خطى الدول المتقدمة والمتطورة وأن يبنى الانسان على حقوق العدالة والواجبات.

– هناك تفكير من الدولة اللبنانية باستيعاب ١٢ نائباً من أصل لبناني إلى البرلمان اللبناني؟

هذا مشروع في غاية الأهمية لنقل صورة الانتشار إلى الوطن ولتوحيد الجالية ولكن قبل أن يوحدوا الاغتراب عليهم توحيد الشعب اللبناني.

– هل الدولة اللبنانية تهتم بالاغتراب؟

السنة الماضية كان لنا تجربة بدعوتنا لزيارة لبنان ضمن وفود اغترابية وعندما زرنا لبنان عملوا على إظهار لبنان لنا بالصورة لا على الأرض، فالصور والمنشورات تختلفان عن الواقع.

– كيف خدمت وطنك وأنت في الخارج؟

عندما يبتعد اللبناني عن وطنه قلبه يحترق شوقاً وحنيناً إليه، فأنا دائماً في خدمة الجالية اللبنانية وأبواب منزلي مشرعة لمد يد المساعدة فأنا ساعدت ٢٥٠ عائلة لبنانية للوصول إلى افريقيا ومنهم من أبناء بلدي كرمسدة، ومن جنوب افريقيا أيضاً ومن كل الطوائف وهم اليوم موجودون في جنوب افريقيا ومن الناجحين، هذا عدا مساعدة الأهل والأقرباء والأصدقاء في لبنان، وهناك جمعيات خيرية في الوطن أعمل على مساعدتها.

أما على صعيد البلدة فالمغتربون من أبناء كرمسدة عملوا على تنمية البلدة من بنية تحتية إلى أمور أخرى من خلال جمعيات كرمسدة في أستراليا أو في دول أخرى اغترابية فأنا على صعيدي الشخصي أسست منزلاً في بلدي من أجل أولادي ليكون لهم مرجع ومرقد عنزة في الوطن، وحلمي أن أقضي ستة أشهر في لبنان وبقية السنة في جنوب افريقيا.

– ماذا تعني لك كرمسدة؟

ويتنهد أنطون أنطون ويقول: إنها جزء مني الطفولة والبراءة وهي الجذور، الذكريات وأذكر وأنا في سن المراهقة كنت شقياً وكنت تلميذاً في مدرسة مار يعقوب الاكليريكية وهي قريبة من البلدة وفي إحدى الليالي كانت مجموعة من الكهنة تسير على الدرب فأختبأت بين القمح

**كرمسدة جزء  
من جسد وروح  
أنطون أنطون**

**وصية والدي  
أن أتزوج من  
لبنانية**

# THE BIG THREE DISTRIBUTORS

We specialise  
in Engineering,  
Hydraulic, Heavy  
and Light Duty  
Clutches and all  
Motor's Accessories

OPEN 8 DAYS  
A WEEK

43, OOSTHUIZEN STREET,  
COR. PRESIDENT STREET, GERMISTON  
TELEPHONE: 873-0542/5  
GERMISTON SOUTH SPARES CENTRE  
TELEPHONE: 873-1039/1059/1045





## سهام أنطون أنطون: *Siham Antoun ANTOUN* حبة الفستق أدخلتني القفص الذهبي

*Siham ANTOUN is a Lebanese woman who enters your heart without permission and becomes immediately a friend and a sister to facilitate your mission and accompany you, day and night, with her husband Antoun inside and outside Johannesburg. Her home is opened for every visitor and for every Lebanese, and she is always ready to help the community, the native country and the church.*

*We could not say other than thanks for you Siham ANTOUN for your hospitality and welcoming.*

*Al-Hader magazine gained a sister in South Africa and you have Siham a great part in the heart of this magazine's staff and we will never forget the seven visits in Johannesburg.*

سهام أنطون لبنانية بل تشعر أمامها أنك في طيبة وترحب القرية اللبنانية، تدخل إلى قلبك دون استئذان وتتحول مباشرة إلى صديقة وشقيقة لتسهل مهمتك وترافقك ليلاً نهاراً مع زوجها أنطون في جوهانسبورغ وخارجها. لذلك اعتادت مجلة الحاضر على ابتسامتها ومحبتها، فهي مشرعة أبواب منزلها لكل ضيف ولكل لبناني ولمساعدة الجالية والوطن والكنيسة.

لذلك لا نستطيع إلا أن نقول شكراً سهام أنطون على ضيافتك واستقبالك وترحيبك ومجلة الحاضر ربحت شقيقة لها في جنوب افريقيا ولك يا سهام منازل كثيرة في قلوب أصحاب مجلة الحاضر ولن ننسى الزيارات السبع في جوهانسبورغ. وفي منزلها الأنيق كان لنا معها هذا اللقاء:

– السؤال الأول بطاقة تعريف من هي سهام لطوف أنطون؟

تعرفت على زوجي أنطون أنطون في كرمسدة (وتضحك سهام وتتابع) وأول كلمة إعجاب قالها لي: بأنه رمانى بحبة فستق.

وأذكر بأنني كنت مع صديقات لي نمشي عصرأ في بلدتي كرمسدة، وكان أنطون يشرب كأس بيرة مع صديق له وأخذ يرمي علينا حبوب الفستق، ثم قال لنا: يا حلوين لوين رايجين؟

قلنا: عم نشم الهوا

فنظر إلي قائلاً: هل نستطيع زيارتك في المنزل على فنجان قهوة... وهنا ابتدأت القصة بالفستق ثم انتقلت إلى فنجان قهوة إلى أن انتهينا بالقفص الذهبي عام ١٩٧٧.

– هل الأهل وافقوا على اغتراك بعد الزواج؟

كنت أول شخص في العائلة يترك الوطن إلى الخارج، فكانت الوالدة تبكي ولكن كون زوجي ابن البلدة وجيران، فقد وافق الأهل، وأذكر وصية الوالدة: الاهتمام بالعائلة،





أمام حديقة منزلها



سهام وصورة ابنتها ميشال

## عندما أصل كرمسدة قلبي يرقص فرحاً

وأن أكون بالقرب من  
زوجي في الأفراح  
والأحزان وفي السراء  
والضراء.

- ما هي مسؤولية  
المرأة اللبنانية في  
الاجتراب؟

لا شك المرأة اللبنانية  
في الخارج تعيش في  
مجتمع غريب عن  
تقاليدها وعاداتها لذلك  
مسئوليتها مضاعفة فهي  
المدرسة بالنسبة



عائلة أنطون أنطون

الجمعية نقوم بالتحضير للأعياد ونساهم بالنشاطات ضمن الكنيسة.

**- هل تحبذين أولادك الزواج من لبنانيات ولبنانيين؟**

أتمنى من كل قلبي لأن الفتاة اللبنانية هي الجسر للوطن، هي التقاليد والعادات والأمر الهام هي اللغة، لذلك أمني أن يتزوج أولادي لبنانيات ولبنانيين.

**- ماذا تعني لك كرمسدة؟**

تعني لي القرية التي علمتني الحنية والتواضع والمحبة، والتضامن بالفرح والحزن، فأنا عندما أصل إلى كرمسدة قلبي يرقص فرحاً.

**- ماذا تتمنين للبنان؟**

أتمنى للبنان المحبة بين أبنائه.

لأولادها وبث روح الوطن في نفوسهم، وزرع تضامن العائلة في قلوبهم وعقولهم حتى بعد الزواج كي تبقى عائلتنا متضامنة واحترام الوالدين، أما مسؤوليتها تجاه زوجها، فهي الزوجة والأم والشقيقة والصديقة، الواقفة بقربه دائماً كظله كالملاك الحارس.

**- ما هو الفرق بين المرأة اللبنانية والأجنبية؟**

المرأة اللبنانية تحترم زوجها وتحضن عائلتها، فهي تعيش المراحل الحلوة والمراحل الصعبة، أما الأجنبية فهي تعيش الأناية، ولا يهتمها تضامن العائلة. باختصار المرأة اللبنانية شعارها التضحية من أجل عائلتها وزوجها.

**- هل هناك جمعية للسيدات اللبنانيات في جوهانسبورغ؟**

في كنيسة سيدة الأرز توجد جمعية للسيدات اللبنانيات بإشراف الأب نديم أبو زيد والآباء والأجلاء، وأنا عضو في



كرمسدة علمتني المحبة



## يوسف أنطون : Youssef ANTOUN

# مع كل رسالة كانت الوالدة تذكرني بالوطن

***Youssef ANTOUN carried the Lebanese village with him to South Africa by importing Lebanese and traditional foodstuffs. He worked on marketing the Lebanese production in South Africa and participated, in the name of Lebanon, in several international foodstuffs exhibitions in Johannesburg raising the Lebanese flags everywhere. Youssef ANTOUN is proud of his Lebanese identity and of his civilization, traditions, and customs.***

***Moreover, he is always interested about all matters related to the community and to the homeland.***

***In brief, Youssef ANTOUN is the ambassador of the Lebanese foodstuffs.***

***He also helps, secretly, the needy Lebanese families.***

***Al-Hader magazine thanks him for facilitating its mission and for being a friend and a financial consultant during the stay of the owners of the magazine in South Africa.***

يوسف أنطون نقل القرية اللبنانية معه إلى جنوب افريقيا باستيراده المواد الغذائية اللبنانية وحتى التراثية، واستطاع أن يروج للانتاج اللبناني لدى جميع الجاليات، بل شارك في معرض دولي للمأكولات في جوهانسبورغ باسم لبنان رافعاً الأعلام اللبنانية. يوسف أنطون فخور بهويته اللبنانية وبحضارته وتقاليد وعاداته فهو دائماً بالصفوف الأولية التي تهتم بالجالية والوطن.

يوسف أنطون باختصار هو سفير للمواد الغذائية اللبنانية فهو يعمل على مساعدة الأهل وبعض العائلات اللبنانية المحتاجة دون أن تدري يده اليمنى ما فعلت اليسرى.

ومجلة الحاضر تشكره على تسهيل مهمتها فقد تحول إلى صديق ومستشار خلال وجود أصحاب المجلة في جنوب افريقيا.

وفي منزله كان هذا اللقاء:



في حديقة منزله

لم تزل وصية الوالدة تعيش معي فقد قالت لي لحظة الوداع قبل تسعة عشر سنة: لا تنسى وطنك، وكانت كلما كتبت لي رسالة تذكرني بالوصية.

فأنا تركت بلدتي كرمسدة عام ١٩٨٥ لزيارة شقيقي أنطون في جنوب افريقيا وأنا في سن الواحد والعشرين وهكذا استقرت في هذه البلاد وبعد العمل لمدة سنتين ونصف مع



## نعم أستورد جميع المواد الغذائية من لبنان

وايطاليون.

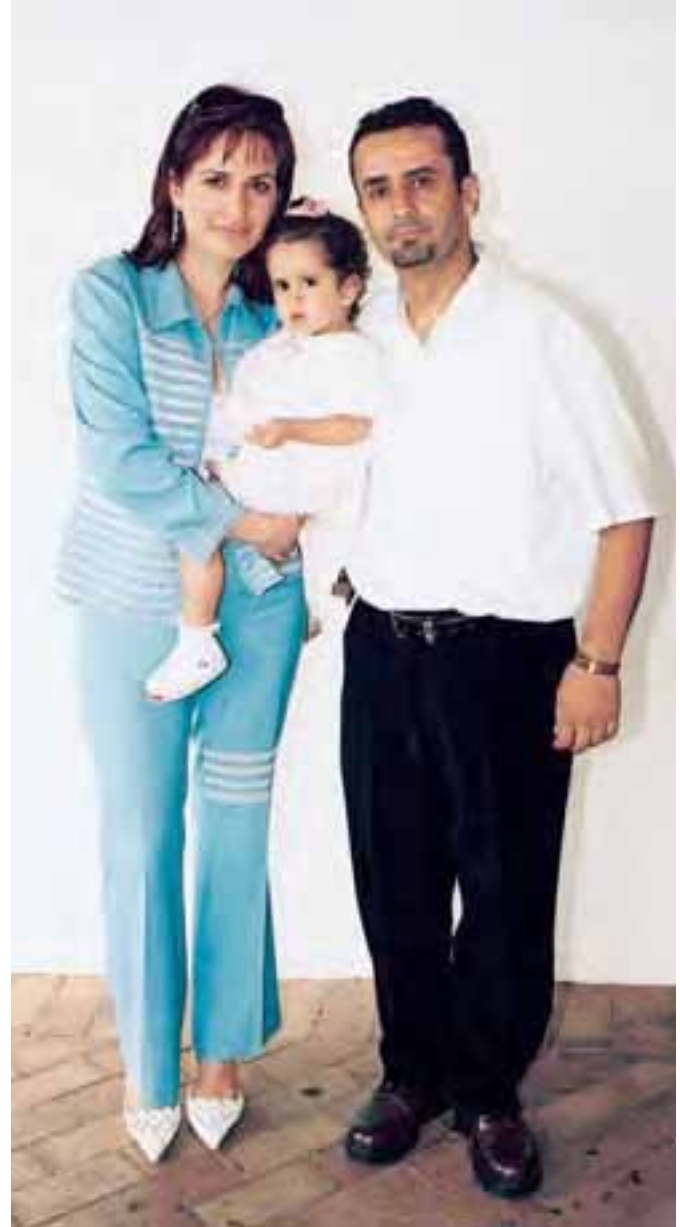
- هل الجالية اللبنانية  
موحدة؟

الجالية في حدود ٣٥ ألف  
لبناني ولكن الناشطين

عددهم خمسمائة لبناني الذين يلتفون حول الكنيسة  
ويشاركون بالأمر الوطنية، أما الآخرون فقد انصهروا  
بالمجتمع الغربي وابتعدوا عن حضارتهم وتقاليدهم  
فنحن لم نزل نعيش الأجواء اللبنانية والتي تبدأ باحترام  
الأب والأم والانتماء إلى العائلة.

- هل الجيل الجديد سيذوب بالمجتمع الغربي؟

هناك هجرة حديثة منذ سنتين أفرادها لا يكلمونك  
العربية مع أنني مغترب منذ تسعة عشر سنة ولم أزل  
محافظة على اللغة، لأنها لغة الأم، والهجرة الحديثة أيضاً



يوسف وسهام انطون مع ابنتهما



الجناح اللبناني في المعرض

شقيقي اشترت سوبر ماركت، ثم انتقلت إلى شراء  
مصنع لقطع السيارات. ولكن عام ١٩٩٤ ابتدأت  
الاضطرابات الأمنية في جنوب افريقيا لذلك بعث  
المصنع. وبعد أن استقرت الأوضاع عام ١٩٩٥ ابتدأت  
بمرحلة الاستيراد من لبنان، وحالياً أستورد جميع  
المواد الغذائية من لبنان بمعدل ٥٣ صنفاً غذائياً بل  
أنقل الضيعة اللبنانية إلى جنوب افريقيا كما أستورد  
أيضاً من أستراليا وكندا مأكولات شرق أوسطية، فأنا  
الوحيد في هذه البلاد الذي يستورد من لبنان بمعدل  
خمسة إلى سبعة كونتينرز سنوياً منذ تسعة سنوات  
وحتى اليوم، و٩٠٪ من زبائني هم يونانيون



زوجة الرئيس مانديلا بين يوسف وسهام أنطون



يوسف ابن التسع سنوات في كرمسدة

## كرمسدة هي الحلم الذي أطارده

بعيدة عن نشاطات الجالية  
والكنيسة والسفارة اللبنانية  
هذه الهجرة يصيبها الذوبان  
لأن جذورها ليست عميقة  
في الوطن تماماً كالهجرة  
القديمة التي ابتعدت عن الهوية والوطن الأم، فأنا أزور  
لبنان باستمرار وأشارك في كل الأمور التي تهم الجالية  
والوطن.

### - كيف خدمت وطنك وأنت في الخارج؟

علاقتي وطيدة مع وطني ومع الأهل والأصدقاء ومع  
التجار لذلك أستورد سنوياً من لبنان بما يعادل المئة  
والخمسين ألف دولار من انتاج الصناعة اللبنانية، فم منذ  
تسع سنوات كانت المحلات والسوبر ماركت تشتري  
الحمص والبقول والطحينة على شرط أن أرفع عنهم الشارة  
صنع في لبنان لأن الصناعة اللبنانية غير معروفة  
عالمياً، أما منذ أربع سنوات فالتجار أصبحوا مصريين  
على الشارة صنع في لبنان.



بعض المنتجات اللبنانية

يحصل، لأن أموال افريقيا كلها للبنان.

### - ما هو الانتاج اللبناني الأكثر مبيعاً؟

الحمص والطحينة والبابا غنوج والفول والبرغل والزيت وقد استطعنا أن ننافس الانتاج اليوناني والايطالي.

### - ماذا تعني لك كرمسدة؟

الحلم الذي أطارده وطموحي ومحطتي الأخيرة هي كرمسدة لأنها جزء مني فأنا أعمل مستقبلياً للعودة إلى الوطن مع زوجتي وابنتي تاتيانا.

### - ماذا تتمنى للبنان؟

لبنان حالياً يخطو نحو مستقبل أفضل وزاهر، وكل سنة هناك تقدم ملحوظ فأنا أتمنى له أن يعود إلى سابق عهده وأنه عائد لا محالة.

### - هل الحكومة اللبنانية تهتم بالاغتراب؟

اسمحوا لي أن أسرد أمامكم هذه الواقعة منذ أربع سنوات أقيم معرض للمأكولات ضم كلا من جنوب افريقيا وايطاليا وألمانيا واشتركت فيه وخصصت جناحاً للمأكولات والانتاج اللبناني ليس باسم يوسف أنطون بل باسم الوطن وأقمت له دعاية كبرى باسم لبنان بالصحف ووزعت الأعلام اللبنانية في المعرض فاتصلت بالسفارة وقدمت لها دعوة رسمية فلم يأت أحد مع أن الزائرين كانوا يقفون بالصف لتذوق المأكولات اللبنانية. هذه واقعة صغيرة والمعنى بقلب الشاعر.

### - هل تعيش حلم العودة إلى الوطن؟

هذا ما أسعى إليه فأنا أشتري العقارات في لبنان، وأساعد الأهل والوالدة وشقيقتي وأنا مستعد أيضاً أن أساعد أي عائلة لبنانية محتاجة دون ذكر اسمي وهذا ما



أشجع الصناعة اللبنانية



## رولا جارودي غلاييني: *Roula Jaroudi GHALAYINI* نعمل على تأمين مدرسة للغة العربية

اثناء هذه المقابلة كانت السيدة رولا غلاييني نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية، ولكن مجلة الحاضر علمت بانه تم انتخابها رئيسة الجامعة اللبنانية الثقافية في جنوب افريقيا، لذا نتمنى لها النجاح والتوفيق. والحاضر تشكرها على اتصالها وتسهيل مهمتنا واستقبالها لنا في منزلها مع لفيف من ابناء الجالية، فهي تعمل لانجاح الجامعة بعيداً عن السياسة والطائفية لان شعارها الوطن. وفي جلسة ضمت بعض السيدات اللبنانيات في منزلها كان لنا معها هذا اللقاء:

*When we met Mrs. Roula GHALAYINI, she was vice-president of the Cultural Lebanese University, but Al-Hader magazine knew that she was elected president of the Cultural Lebanese University in South Africa. We hope success and good luck for her.*

*Al-Hader magazine thanks Mrs. GHALAYINI for calling and receiving the magazine staff in her home with a group of the community's members.*

*She spares no effort to develop the university far from politics and confessionalism.*







## على الجالية دعم الجامعة اللبنانية الثقافية

اللغة وقد تم الاتصال بمدرسة ولكن ايضاً واجهتنا صعوبات اخرى، ولكن لم نقطع الامل لاننا نعمل جاهدين على تعليم اللغة في المستقبل القريب.

**كيف يتم التعارف بينكم وبين ابناء الجالية؟**  
هذا امر صعب لان هذه البلاد شاسعة وليست لبنان وهناك مجموعة لا تتردد على السفارة ولا تسجل اسماءها وهنا تقع الخطورة، لذلك ساذكر لك هذه الحادثة اثناء وجودي في السوبر ماركت سمعت احدي السيدات تتكلم العربية فلحققتها وتعرفت عليها والآن هي من اعضاء الجامعة.

### - الكلمة الاخيرة؟

اتمنى على الدولة اللبنانية دعم الجامعة اللبنانية الثقافية، كما اطلب من الجالية اللبنانية الانضمام اليها، كما اشكر السفارة اللبنانية على تشجيعها الدائم للجامعة اللبنانية الثقافية.

وصلت الى جنوب افريقيا عام ٢٠٠١ ، وحالياً اتولى مركز نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في جوهانسبرغ ومرشحة لرئاسة الجامعة.

**- ما هي نشاطات الجامعة وما هو دورها؟**  
الحقيقة في اجتماعنا الاولي اجريت الانتخابات تم انتخابي والذي شجعتني هو مصير الجيل الجديد الواصل حديثاً الى جنوب افريقيا، فيجب ان يكون لنا حضور ووجود كهجرة حديثة وبما انني املك الوقت اللازم لخدم الجالية والتجمعات اللبنانية لذلك، وافقت على تولي المسؤولية ولكن المهة صعبة.

**- هل هناك تجمع للسيدات اللبنانيات؟**  
نحن على اتصال دائم وهناك لقاءات مستمرة في المناسبات الدينية والوطنية ونعمل جاهدين لتفعيل تلك النشاطات فيما بيننا.

**- ما هي بصمات الجامعة على الارض؟**  
نحن لدينا برنامج نعمل على تحقيقه وهناك نقاط اساسية مثلاً ايجاد مقر لنا ليكون سقفاً لكل لبناني ولكن هناك عقبات منها التمويل لذلك انتقلنا الى نشاطات صغيرة لدعم صندوق الجامعة، وهناك امر آخر وهو تعليم